الأجناس الأدبية فى الغرب عنها فى الأدب العربى . فالأدب الغربى منذ عصور ما قبل الميلاد فى عصور اليونان والرومان عرف الشعر الملحمى والدرامى والغنائى . أما الأدب العربى ، فالرأى الشائع عنه أنه يخلو من الشعر الدرامى والملحمى وليس فيه إلا الشعر الغنائى . وهذا الاختلاف ينفى أى تأثير للأدب العربى على الأدب الغربى سواء فى عصر الجاهلية أو فى القرون الهجرية الستة الأولى التى شهدت ازدهار الفكر والأدب العربيين. ولكن « العقاد » ينقل رواية للمستشرق « جب » يعترف فيها بتأثير الأدب العربى فى الشعر الأوروبى ونثره منذ القرن الثالث عشر إلى القرون الحديثة عن طريق الإيحاء والرواية اللسانية بين المسلمين الذين كانوا يتكلمون العربية وبعض اللغات الأوروبية ، وبين شعراء فرنسا الجنوبيين ممن لم تثبت معرفتهم بالعربية على التحقيق .

أما العقاد فيرى الأثر العربى فى الأدب الأوروبى من جانبين: أولهما معقول والآخر منقول ، أما الجانب المعقول فهو الأثر الأندلسى على الفكر الأوروبى فيقول : « والذى نعتقده على أية حال أن العقل يأبى كل الإباء أن قيام الأدب العربى فى الأندلس يذهب من صفحة التاريخ الأوروبى بغير أثر مباشر على الأذواق، والأفكار والموضوعات والدواعى النفسية والأساليب اللغوية التى